

مراجعة في الذكرى ٢٨ للسقوط

عبد المنعم علي عيسى

في نبوءة مدهشة قدمها رئيس تحرير «الإيكونوميست» نورمان ماكراي في ملف بعنوان «ارث ريغان» نشر في ٢٧ كانون الأول من العام ١٩٨٠ جاء بالحرف الواحد: «لو أن التطورات استمرت على زخمها الاجتماعي والاقتصادي الراهن مما يجب أن يرصد من قبل أي جهاز يملك ذكاءً كافياً لكي يصاب بالفزع، فإن مجمل النظام السوفييتي المتعفن يمكن أن يواجه ثورة على طراز ١٧٨٩ (يقصد الثورة الفرنسية) قبل عام ١٩٨٩».

لا يتأتى مصدر الاندهاش في نبوءة ماكراي من أن الأخير استطاع أن يحدد موعداً افتراضياً دقيقاً لحدوث الانفجار من الداخل السوفييتي، كما لا يتأتى أيضاً من أن ذلك الانفجار كان تاماً على الصورة التي حددها والتي كانت أقرب في الشكل إلى ما جرى في فرنسا العام ١٧٨٩، وإنما يتأتى، ذلك الاندهاش، من أن الاتحاد السوفييتي كان يبدي وقت النبوءة مظهراً على درجة عالية من التماسك الاقتصادي أتاح بالضرورة إنتاج سياسات خارجية بدت قوية أو هي الأخرى يمكن توصيفها بأنها كانت على درجة عالية من التماسك، في الوقت الذي كانت تقارير مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الغربية ترصد حالاً للمعسكر الغربي هو في مجمله يشير إلى أن هذا الأخير كان يمر، في تلك اللحظات، بأسوأ حالاته التي مر بها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية العام ١٩٤٥.

يؤسس السياق السابق لسؤال كبير هو: لماذا صدقت نبوءة ماكراي؟ ولماذا كان ذلك السقوط لنين لا يمكن تشبيهه اليوم إلا بالسقوط الحر الذي ما من عامل حاكم له خارج عامل الجاذبية فحسب؛ ثم أي مناظر كان يمتلكها الرجل وهي فاقت كل نظيراتها في مؤسسات وأجهزة علاقة «إمبراطورية» «الاشتراكية» التي مثلت التجربة الأهم مما ابتناه الإنسان في تاريخه القديم والحديث؟

قد تحتاج إجابة شافية عن هذه الأسئلة الأخيرة عشرات الآلاف من الصفحات، والمؤكد هو أن جزءاً كبيراً منها قد لقي حظوظاً وافرة في الخروج إلى العلن حتى الآن، لكن المؤكد هو أن السجل الجامع لها لا يزال يبدي المزيد من الرغبة في أن يضم المزيد.

منذ العام ١٩٠٣ خرج إلى العلن خلاف منهجي نو جذور عميقة بين تيارين حملا فيما بعد اسمي «البلاشفة» و«المناشفة»، وكلاهما كان يحمل رؤية متناقضة مع الآخر حول ضرورة الفصل، أو التلازم، بين الثورتين الديمقراطية والاشتراكية، ففي الوقت الذي ارتأى فيه فلاديمير لينين، زعيم البلاشفة، أن الفصل بين الثورتين هو الوصفة الناجمة في الحالة الروسية، كان ليون تروتسكي، زعيم المناشفة فيما بعد، يرى أن التداخل بين الثورتين هو الحالة الوحيدة التي يمكن أن تقضي إلى «الثورة الدائمة» الشرط اللازم والكاافي لدبومة دولة «العمال»، مع تسجيل نقطة مهمة هنا هي أن لينين مال بعد انتصار الثورة في العام ١٩١٧ إلى رؤية تروتسكي من دون أن يلقى ميله ذاك قبول الأغلبية في أوساط تيار البلاشفة مما أدى إلى حتمية الصراع ثم «تخندقه» حتى وصل إلى وجوب إخفاء هذا الأخير، أي تروتسكي، بالمعنى الجسدي للكلمة الأمر الذي انتهى إلى اغتياله في العام ١٩٢٧، وما نريد قوله هنا هو أن ظاهرة السقوط الحاصل في العام ١٩٩١ تفرض إعادة النظر فيمن كان يمتلك النظرة المنهجية الأصح للبلاشفة أم المناشفة؟

نحج الشيوعيون السوفيت في بناء الرأسمالية بسرعة وكفاءة أكبر من تلك التي أظهرها الرأسماليون في الغرب، وهو الأمر الذي يبرر حالة النهوض السوفيتية خلال عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، إلا أن تلك البنية التحتية التي أظهرت تفوقاً كانت تعاني، أو هي لم تحقق نجاحاً، في خلق حالة من ديناميكية السلطة تتيح ترجمة ذلك التفوق، وهو ما تظاهر في حالة الانقطاع ما بين الأجيال التي تعاقبت على السلطة، ففي البداية كان هناك جيل المفكرين مثل لينين وتروتسكي، ثم جاء جيل العمال والفلاحين في عهدي ستالين وخوروشوف، ثم كان جيل التكنولوجيا والفنيين الذي مثله كل من بريجنيف وكوسيجين وبودغورني، وما يمكن لحظه في هذه المتواليه هو أن حالات انتقال السلطة كانت تتم عبر فطحن اثنين لا ثالث لهما هما الموت أو المؤامرة، الأمر الذي أوحى بأن ثمة طبعاً أو عنقاً يحول بين ضغ الدم من القلب نحو الرأس ما أصاب الجسد بالجمود أولاً ثم أدى إلى حال من الشلل واضحة.

عندما وصل ميخائيل غورباتشوف إلى السلطة في العام ١٩٨٥ كان هناك تحديان كبيران وهما لا يتفصلان في عملية إيجاد حلول لهما، الأول هو التحدي الخارجي الذي فرضته مبادرة الدفاع الإستراتيجية «حرب النجوم» التي أطلقها الرئيس الأمريكي رونالد ريغان آذار ١٩٨٣ التي وضعت موسكو أمام خيارين إما الدخول في سباق تسلح قد لا يكون امتداد السوفييتي قادراً على إحصائه، وإما القبول بالنزول من مرتبة القطب العالمي كند للولايات المتحدة، وثانيهما التحدي الداخلي بشقوه الثلاثة الاقتصادي والسياسي والإيديولوجي.

كان أمام غورباتشوف في تلك اللحظة خياران للخروج من المأزق أولهما الانفتاح على الصين لكسر التحدي الذي فرضته سياسات ريغان الهجومية، وهو مسار كان يفترض ضمناً القبول بتوحيد شطري ألمانيا، حيث الإشارات التي كانت تطلقها برلين آنذاك تشير إلى قبول الأخيرة بخروجها من الحلف الأطلسي إذا ما أبدت موسكو قبولاً بتوحيد شطري الأمة الألمانية، وهو أمر يمكن أن يؤدي إلى دنق أسفين بين أوروبا والولايات المتحدة نظراً لثقل الأيدي التي تمثله ألمانيا في القارة الأوروبية، وثانيهما العودة إلى الداخل لفرض توازنات جديدة بعد اختلالها الذي جعل منها في غير مصلحة السلطة آنذاك، وهو مسار كان يفترض العودة إلى سياسات ستالين التي اتبعها في الداخل، الأمر الذي كان يفترض ممارسة سيطرة، وضغوط، وصولاً إلى استخدام العنف بالدرجة القصوى، على القوى الاقتصادية والاجتماعية بغرض وضعها في قوالب تسمح بتابع سياسات خارجية تتناسب مع الدخول في سباق تسلح جديد يحول دون خسارة موقع القطب العالمي الآخر.

لم يعد غورباتشوف في أتباع أي من الخيارين السابقين، لنراه يذهب نحو إطلاق «البروستوركا» التي عنت «الإصلاح وإعادة البناء» بعد أكثر من شهر على وصوله إلى السلطة. البواعث التي كانت تلد النظرة تمثل خطة طموحاً وصحيحة للانتقال من رأسمالية الدولة التي كان يعيشها الاتحاد السوفييتي إلى الاشتراكية، وخطوها القاتل الذي أدى إلى انهيارها كان يكمن في التوقيت الذي جاءت فيه، فطرح عملية الإصلاح يمكن أن يكون ناجحاً فقط إذا ما كان التوازن الداخلي يميل إلى مصلحة قوى السلطة في مواجهة القوى الرافعة في التغيير، فكيف الأمر إذا ما كانت البلاد تتعرض لنزعة هجومية عارمة مثلتها سياسات ريغان الخارجية، وفي سياسات الدول العظمى يبرز بدرجة كبيرة دور لآلية التأثير المتبادل بين السياستين الداخلي والخارجية، فتصعب الفواصل فيما بينهما شبه غائبة أو هي غير منظورة، وفي هذا السياق جاءت البرويستوركا بصورة كانت أقرب إلى قرار سوفييتي بقبول واقع الهزيمة قبل بدء المعركة، أو هي فرضت حالة استعداد خضع من خلالها الاتحاد السوفييتي لإرادة القوة العظمى الثانية وهو ما أدخل هذا الأخير في وهم كان أشبه بالركض وراء السراب، أو هو كان هدماً بمعول الإصلاح لم يثمر إلا في السير نحو السقوط.

المهجرون السوريون يتصدرون قائمة المهجدين من «إعانة البطالة» في ألمانيا!



لاجئون سوريون في ألمانيا (عن الإنترنت)

ألمانيا –وفق مكتب الإحصاء الاتحادي- بلغ ٧٤٥ ألفاً و٦٤٥ وجميعهم حاصلون على حق اللجوء أو الحماية. وتبذل الحكومة السورية منذ سنوات جهوداً حثيثة بالتعاون مع روسيا من أجل إعادة المهجرين السوريين في الخارج إلى الوطن وخصوصاً أن الجيش العربي السوري تمكن من استعادة السيطرة على معظم المناطق التي كانت تحت سيطرة الإرهابيين وأعطى الأمن والاستقرار إليها، لكن العديد من الدول الغربية والإقليمية تعمل على عرقلة عودة هؤلاء المهجرين من أجل الإبقاء على ملفهم كورقة ضغط على الحكومة السورية في العملية السياسية.

ويتعرض المهجرون السوريون في الخارج إلى ممارسات عنصرية وخاصة الموجهين منهم في تركيا وألمانيا ووصلت إلى حد الاعتداء عليهم بالضرب، حيث نذرت الحكومة الألمانية في بيانها أن شباب ألمان قاموا بضرب ٤ قاصرين سوريين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاماً.

يذكر أن «إعانة البطالة الثانية» هي التي يحصل عليها المهجرون الحاصلون على حق الإقامة، أما بالنسبة للمواطنين الألمان فأغلب الحاصلين على هذه الإعانة يعيشون في مدن ألمانيا الشرقية. يشار إلى أن عدد المهجرين السوريين في

٦,١ مليارات يورو، في حين يبلغ الإنفاق على اللاجئين من الاتحاد الأوروبي ٢,٤ مليارات يورو. وكانت وكالة العمل أجرت إحصاءاتها في الفترة الواقعة بين أيلول ٢٠١٨ حتى آب ٢٠١٩.

عدد المستفيدين من إعانات البطالة الثانية، حيث يشكلون نحو نصف المستفيدين من إجمالي عدد الأجانب واللاجئين، في حين يليهم العراقيون ثم الأفغان». وأشارت الصحيفة إلى أن تكاليف الإنفاق للأجانب من ذوي أصول مهاجرين يبلغ

| الوطن - وكالات

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية، بأن المهجرين السوريين يتصدرون عدد المستفيدين من إعانات البطالة الثانية في ألمانيا، إذ يشكلون نحو نصف المستفيدين من إجمالي عدد الأجانب واللاجئين، في مؤشر إلى مواصلة ألمانيا مساعيها الرامية إلى عدم تسهيل عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم.

ونقلت الصحيفة عن تقرير صادر عن وكالة العمل الاتحادية في ألمانيا، حسب مواقع إلكترونية معارضة: أن عدد الألمان المستفيدين من إعانات البطالة الثانية والتي تسمى Hartz 4، انخفضت عام ٢٠١٩ من ٣٧ مليار يورو إلى ٣٤ مليار يورو.

ولفت التقرير إلى «أن انخفاض عدد المستفيدين من المواطنين الألمان رافقته زيادة عدد المستفيدين من اللاجئين أو المهاجرين من أصول أجنبية». وقال: إن «اللاجئين السوريين يتصدرون

بعد «الفتيو» الروسي الصيني في مجلس الأمن

«الخضر» الألماني: لطرح قرار المساعدات

الإنسانية على الجمعية العامة!

| الوطن - وكالات

والصينية..

ولم تكف برانتلر بل دعت لحماية الإرهابيين في ادلب من العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش العربي السوري هناك لتطهير المنطقة منهم، بحجة «إجراء اجلاء إنساني من ادلب لمعالجة الأفراد المصابين بإصابات بالغة»، مطالبة حكومة بلادها بزيادة مساعداتها الإنسانية هناك!

وكان مجلس الأمن الدولي صوت في ٢٠ كانون الأول الجاري على مشروع قرارين حول تصديق آلية تسليم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سورية من دون موافقة الحكومة السورية، أحدهما تقدمت به روسيا وآخر تقدمت به دول معادية لسورية، ولم يتم تبني أي مشروع منهما. واستخدمت روسيا والصين خلال نقليهما مشروع حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار لـ«التزويكا الإنسانية» (بلجيكا، ألمانيا، الكويت) المساعدة للمحتاجين».

| الوطن - وكالات

البوسنة تحكم بالسجن ٤ سنوات

على إرهابي قاتل في سورية

«كيفوروفيتش أعرب مراراً عن شعوره بالندم على تصرفاته وحاول العودة إلى البوسنة». وقال كيفوروفيتش للمحكمة: «إنه «قاتل في سورية في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥»، لكنه اعتقل في ٢٠١٦ أثناء محاولته الفرار إلى تركيا وسجن مع أسرته.

وانضم إلى التنظيمات الإرهابية في سورية الألاف من المسلحين الأجانب من دول أجنبية وذلك بتسهيل من النظام التركي الذي جعل من بلاده مرآاً لهم إلى سورية، ولا يزال كثير منهم محتجزين في معسكرات تحت سيطرة ميليشيا «قسد» في انتظار تسليمهم إلى بلدانهم، في حين يواصل بعضهم القتال مع نظام رجب طيب أردوغان في عوداته المتواصل على شمال شرق سورية.

وعدت مؤخرًا إلى البوسنة، مجموعة تضم ٢٥ من مسلحي داعش وعوائلهم، اعتقل منهم سبعة رجال واستجوبوا، فيما نقلت ست نساء و١٢ طفلاً، من بينهم زوجة كيفوروفيتش وأطفاله، إلى مركز استقبال خاص.

وحاكت محكمة أمن الدولة في البوسنة ٤٦ شخصاً عادوا من سورية أو العراق خلال السنوات القليلة الماضية وأدانتهم، وفقاً للمواقع.

| الوطن - وكالات

أصدرت محكمة بوسنية حكماً بالسجن أربع سنوات على إرهابي مسلم يدعى «أبو قاسم البوسني»، بعد اعترافه بتهم تتعلق بتنظيم جماعة إرهابية والقتال في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في سورية.

وبيئت المحكمة، حسب مواقع إلكترونية معارضة، أن المدعو إيرو كيفوروفيتش، احتجز، وهو من بلدة فيليكا كلادوسا، شمال غربي البلاد، منذ تسلمه في نيسان الماضي من ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» التي احتجزته لنحو عامين.

وأشارت المحكمة إلى أنها راعت ظروف التخفيف في معرض شرحها للحكم على كيفوروفيتش، الذي كان يستخدم لقب «أبو قاسم البوسني» على مدار الأعوام الخمسة التي قضاه في سورية، حيث شارك في أنشطة مسلحة إلى جانب بوسنيين آخرين.

ونقلت المواقع عن رئيسة مجلس المحكمة، هاشيما ماسوفيتش قولها: «أقر المتهم بالذنب»، مشيرة إلى أن كيفوروفيتش اتخذ قرار السفر إلى سورية، وهو في عمر ١٩ عاماً فقط.

كما نقلت المواقع عن ماسوفيتش: أن

مشروع أنبوب للنفط يتخطى مضيق هرمز بات في آخر مراحل

المفاوضات المشتركة بين إيران وروسيا والصين في يومها الثاني



إيران أوشتك على الانتهاء من مشروع أنبوب النفط (عن الإنترنت)

كما جدد ظرف تأكيد استعداد بلاده للتعاون مع جيرانها من أجل ضمان أمن الخليج. وبدوره أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أن إستراتيجية إيران وروسيا والصين هي تحقيق السلام وإحلال الأمن في المنطقة. وقال بروجردي في تصريح لوكالة «فارس» الإيرانية للأنباء: «إن إستراتيجية إيران وروسيا والصين سلمية وهدفاً لإحلال الأمن والاستدام، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ هذه الخطوة في المنقطة من خلال التعاون العملي بين سورية وإيران وروسيا والعراق حيث تم تأسيس غرفة عمليات مشتركة في كل من دمشق وبغداد.

وأضاف بروجردي: إن «المناورات المشتركة في شمال المحيط الهندي أثبتت أن مرحلة أفراد أميركا بالمنطقة قد انتهت وقد دخلت قوى مهمة فعلياً مثل إيران والصين وروسيا مرحلة جديدة من أجل الحفاظ على أمن هذه المنطقة الحساسة». وأوضح أنه «طوال العقود القليلة الماضية كان الأميركيون يقوضون عملياً الأمن الإقليمي ويسببون الأزمات في المنطقة لذلك فإن إقامة هذه المناورات مهمة وضرورية».

وقالت وزارة الدفاع الصينية: إن الهدف من المناورات هو تعميق التعاون بين الدول الثلاث للحفاظ على السلام والأمن في العالم. وأرسلت البحرية

ستمر المناورات الروسية الصينية في يومها الثاني حيث أكد التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس السبت، انطلاق المرحلة العملية من المناورات الروسية الإيرانية الصينية في شمال المحيط الهندي وبحر عمان.

وقال نائب قائد القوة البحرية الإيرانية لشؤون العمليات، غلام رضا طحاني: إن «رفع الاستعداد القتالي وتحقيق الأمن الجماعي وتحبال الخبرات في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة من الأهداف المهمة لهذه المناورات البحرية المشتركة».

وأضاف: «الطبيعة المشتركة للتهديدات البحرية والتطورات السياسية بين الحكومات لتتسيق الأعمال فدعت القوات البحرية الثلاث إلى العمل معا أكثر من أي وقت مضى».

من جهته، أعلن قائد الأسطول الروسي، ألكسندر ماشينفسكي، خلال مشاركته في المناورات المشتركة أن أول رسالة تحملها هذه المناورات هي «الأمن البحري»، مضيفاً: إن هذا التعاون المشترك بين الدول الثلاث «ينم عن إرساء الأمن في هذه المنطقة». وشارك في المناورات البحرية الإيرانية الروسية والصينية في بحر عمان والمحيط الهندي، وتستمر أربعة أيام.

من جهته، أكد مساعد الشؤون التسقيفة للجيش الإيراني حبيب الله سياري أن التحالف البحري الأميركي ضعيف ولا معنى له، مشدداً على أن إيران هي من يقرر الأمن في مضيق هرمز. وأضاف إن البعض يبحث عن وجود غير قانوني في المنطقة ولا يحمل لها سوى الاضطراب.

وأوضح الجيش الإيراني أن التدريبات المشتركة مع روسيا والصين ببحر عمان والمحيط الهندي لا تحمل من ورائها نية إنشاء تحالفات.

في سياق متصل أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن المناورات العسكرية الإيرانية الروسية الصينية المشتركة تكشف عن التزام طهران الواسع بالحفاظ على أمن الممرات المائية الحيوية.

وفي تغريدة على «تويتر»، قال ظريف: إن إيران أعلنت منذ زمن عن استعدادها للتعاون مع جيرانها، للحفاظ على أمن الخليج، وأشار إلى أن مبادرة هرمز للسلام مطروحة على الطاولة الآن.

تجدد الاعتصامات

الاحتجاجية في

لبنان.. ويري: لعمل

حكومي إنقاضي

شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على وجوب التعجيل بتشكيل الحكومة، لأن البلد دخل مرحلة في منتهى الحرج، وتتطلب عملاً حكومياً إنقاذياً بشكل فوري.

وفي حديث صحفي قال الرئيس بري: الأساس هو أن تكون الحكومة بحجم الأزمة، وتحاكي الحراك والأحزاب والتكتوقات، وتحاكي قفحتها، وبالتالي لا يستطع أن تنفذ البلد.

في هذه الأثناء تجدد الاعتصامات الاحتجاجية في عدد من المناطق اللبنانية أمس للطلالبة بتحسين الأوضاع المعيشية ومحاسبة الفاسدين.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن عدداً من المحتجين نفذوا اعتصاماً أمام مصرف لبنان المركزي احتجاجاً على السياسة المالية والمصرفية وتنديداً بالأوضاع الاقتصادية الصعبة.

كما نفذ عدد من المتظاهرين اعتصاماً أمام المحارف في شارع الحمرا ببيروت فيما شهدت مدينة النبطية جنوب لبنان مسيرة للمطالبة بمحاسبة الفاسدين في ظل مواكبة عناصر قوى الأمن الداخلي.

وكان وزير المالية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل اتهم الأسبوع الماضي البنوك اللبنانية بـ«حجز» رواتب الموظفين، وعدم دفعها كاملة ما أبح الغضب الشعبي.

وأكد، أن رواتب الموظفين «حق» مقدس من غير المسحوق المس فيه وعدم دفعه كاملاً وفي وقته، متعهداً باتخاذ «كافة الإجراءات القانونية لحمايته».

المثار - سانا - روسيا اليوم

ديور: إخفاق المؤامرة التي

استهدفت سورية يلوح في الأفق

| وكالات

أكد رئيس الحكومة السلوفاكية الأسبق، يان تشارنوغورسكي، أن ما تقوم به الولايات المتحدة من نهب للنفط السوري يمثل «سرقة موصوفة»، وشدد على أن جهودها في سورية غير شرعي، في حين عد أمين عام حزب البعث العربي التقدمي في الأردن، فؤاد ديور، أن إخفاق المؤامرة التي استهدفت سورية يلوح في الأفق.

وقال ديور وفق وكالة «سانا»: إن نهب وصمود سورية أربعا أعوام، عاداً أن الانتصارات التي حققتها تشكل لحظة تاريخية فارقة في تاريخ الصراع مع أعداء الأمة.

ورأى ديور، أن إخفاق المؤامرة التي استهدفت سورية يلوح في الأفق وخاصة بعد الإنجازات العسكرية والسياسية التي حققتها سورية بمواجهة التنظيمات الإرهابية ومشغليها منوهاً بتمسك سورية بقرارها السيادي المستقل ونوابتها

البدئية مفشلة مخططات أعدائها. ودعا ديور أحرار الأمة العربية إلى الوقوف مع سورية قيادة وجيشاً وشعباً وهي تواجه القوى الباقية التي تخترقت في المشروع الأميركي الصهيوني، موضحاً أن سورية تشكل سداً متيناً بمواجهة المشروع الاستعماري الصهيوني ومنعه من تحقيق مخططاته.

على خط مواز، أكد رئيس الحكومة السلوفاكية الأسبق، يان تشارنوغورسكي، في حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني التشيكي، حسب

القوانين الدولية كما كشفت عمق الأزمة التي تعيشها الولايات المتحدة في جميع المستويات.. من جهة أكد موقع «لافني زبراني» السلوفاكي الإلكتروني، أن التزام التي تتحق بالتنظيمات الإرهابية في ادلب على يد الجيش العربي السوري باتت تصيب الأميركيين وحلفاءهم بالتوتر، ولهذا ينتظر أن تقوم وسائل الإعلام التابعة لهم بإطلاق موجة جديدة من الأكاذيب عن «استهداف المدنيين الأبرياء»، كما فعلت طوال سنين الأزمة في سورية.

وشدد الموقع على أن الولايات المتحدة وكيان الاحتلال «الإسرائيلي» وحلفاءهما العربية والإقليميين هم من يقف وراء الحرب الجارية على سورية، عاداً أن مخططات هذه الدول باءت بالفشل بفضل صمود سورية وشعبها.

الكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢٠٣٥/١٣٣٧٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٠/٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص - بناء البلاد غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلت - هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥
فاكس: ٠٤٣-٢٣١٢٠٠